الى المفعول بنفسه متوصل اليه بحرف الجر
ليحصل بينهما الربط والزايد انما اتي به للتاكيد
لا للربط واستثنى من الزايد اللام المقوية
فانه لا مانع من ان يقال انها متعلقة بالعامل
المقوي لانها ليست زايدة زيادة محضة
لتقويتها العامل ولا معدية محضة
لاطراد صحة اسقاطها فلها منزلة بين
المنزلتين قوله الا في ان مجرورها دليل
على كونها بمنزلة الزايد استدل ايضا
بانها لم توت لايصال عامل بل لافادة
معنى التوقع كما ادخلت ليت لافادة معنى
التمني والجر بها العظامي لغة عقيل لعل
للتنبيه على ان الاصل في الحروف المختصة
بالاسم ان تعمل الجر المختص به قوله بدليل
امتناع ما بعدها لا ولي ما بعده كما عبر به
الشاطبي اي بعد مجرورها قوله لان مجرورها
مفعول في الاول اورد عليه ان ذلك لا ينافي
التعلق بل هما يقويه لما تقدم ذلك من
ان المتعلق مفعول الا ان يقال مراده مفعول
فعل يتعدى بنفسه فلا يحتاج لتوسط
الحرف قوله لا قبل الجار اي ولا بين الجار

والمجرور

والمجرور لان الفصل لا يقع بعد رب الا مكفوفة
بما كما تقدم قوله تخطا لانه يتعدى بنفسه
اي ولانه يعطف على محل مجرورها في الفصيح
رفعا ونصبا نحو رب رجل واخاه اكرمت ولو
كانت مجرورة لم يجز ذلك اجيب عن الاول
بان تعدي الفعل بنفسه لا يمنع تقويته
بحرف الجر اذا قصد معنى لا يحصل بدون
تعديه بذلك الحرف كما هنا فانه لو عدي بنفسه
لفات معنى التقليل والتكثير وعن الثاني
بعدم تسليمه قوله ولا استيفا به مفعوله
في المثال الثاني اجيب عنه بان ذلك لا يمنع
كونه معمولا للثاني كما في زيدا ضربته قوله
اذا خفضن اي لا يخفضن حينئذ لتمحيض
الفعل عما دخلت عليه كان الا كذلك وذلك
عكس معنى الفعل الى الاسم انتهى الاضافة
هي لغة مطلق الاسناد وفي عرف النحاة
اسناد اسم الى غيره بتنزيل الثاني من
الاول منزلة تنوينه او ما يقوم مقام
تنوينه كالنون في المثنى والجمع على حده
وقيل لغة الامالة من اضفت الشي الى
الشي املته اليه واصطلاحا نسبة تقييدية

Copyright © King Saud University